

مختصر المزني

باب الهيئة للجمعة .

قال الشافعي أخبرنا مالك عن الزهري عن ابن السباق [أن رسول الله ﷺ قال في جمعة من الجمع : يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله تبارك وتعالى عيداً للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمسه وعليكم بالسواك] قال الشافعي رحمه الله تعالى : وأحب أن يتنظف بغسل وأخذ شعر وظفر وعلاج لما يقطع تغيير الريح من جميع جسده وسواك ويستحسن ثيابه ما قدر عليه وبطيبتها اتباعاً للسنّة ولئلا يؤذي أحداً قاربه وأحب ما يلبس إلى البياض فإن جاوزه بعصب اليمن والقطري وما أشبهه مما يصنع غزله ولا يصبغ بعد ما ينسج فحسن وأكره للنساء الطيب وما يشتهون به وأحب للإمام من حسن الهيئة أكثر وأن يعتم ويرتدي ببرد فإنه يقال : كان النبي ﷺ يعتم ويرتدي ببرد